

اليه فاجبو ان كبر والشفقة بوجهه عينا وشمالا وشرقا وعن با فاجابه كل من  
كتب له حج واجب من اصحاب الرجال وراحم الامهات لسببك اللهم ليبتك  
وعن ابن عباس قال لما امر الله تعالى ابراهيم بالاذن فواضعت له اهل  
وحضت وارفعت له القوي العقول الثاني ان كما هو زيدك هو النبي  
صلى الله عليه وسلم وهو قول الحسن واخيار اكثر المعزلة واجتبا  
عليه بان ما جاني القرآن وامكن جملتي ان حجوا صلي الله عليه وسلم  
هو انما حط به نبي ربي لان قوله تعالى واذنوا ان يقدره واذنوا بغير  
اذنوا فاجتبا في حكم اذنوا فاذنوا قال تعالى واذنوا ليه بوجع اكله  
امر ان يعزل ذلك في حجة الوداع روي عن ابي هريرة روي عنه  
قال خطيبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتا له يا ايها الناس قد  
فرح عليكم حج بنجر ووجوب الامم **بوكه** اي يا نوا بيك الذي ينه  
لانك يجيبون لهونك باننا ساعين طابعين حنينين خاسين  
من اقطار السموات والارض كما يجيبون صوتهم لراعي من قبلنا اذا  
دعاهم بعد الموت بمثل ذلك **رحاله** اي مساة علي ارحمهم رحا  
لقايم وقيام ركبنا **نا على كل صا حرا** اي بغير مجهول وهو يطلق على  
الذكر والانس تنبيه على كل هذا مر حال معطوف على حال كانه قال  
رجا لا وركبنا ناز قوله تعالى **يا بني** صفة لكل صا مر لانه في معنى اجمع  
**من كل حج** اي طريق واسع بين جبلين **عجتي** اي بغير روي بسعد  
ابن جبير عن ابي بصير عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم  
ان قال اجمع الركاب له بكل خطرة توطين ارحلته تسعون حسنة قال  
سهيلا من حسنة اكرم وقيل يا رسول الله وحاسنة اكرم قال  
كل حسنة بمائة الف حسنة وفيه دلالة على ان النبي افضل من  
الركوب وحين ذلك خلا من الازهر حله كتب الفقه والمكان الانسان

صا لا

صا لا الي النبي يستحق ان يجلبه العوايد على الايمان بما روي عن  
من فضله ما يقدر من امر الكائن بقوله تعالى **ليس** اي يحضر واصول  
**المنافع** اي نعم واشتلت في تلك المنافع فبعضهم جعلها على منافع الدنيا  
وبعضهم جعلها على ما روي عنهم جعلها على منافع الآخرة وفي المتن  
وبعضهم جعلها على الامور جميعا وهو كما قال الرازي اي في ذلك  
ذلك المنافع ينتحلون من مستحسن مستعرج ومن مشبه الي  
سبب حج عن بالذرة خاشعين بالهبة خاشعين من السلم واحسن  
المغفرة من ينصرفون الي منازلتهم ومواظبتهم ويتوجهون الي مسالكهم  
بالسائر الي موافقة الحسن يوم السبت والنشر المتفرقين الي دارهم  
البيم وبهم دنيا بما المهدون بان خلبنا ابراهيم عليه السلام اية  
اي فاجابه بقدرتنا كراحتله من اراد الله تعالى حجه علي بدارهم  
وتناى دارهم من كان موجودا في ذلك الزمان ومن كان في ظهور  
الاباء والامهات الاقرين والاعداء صدقوا ان الذي من قبلنا بالغ  
في الصور يتجسم كل من كان علي ظهرها من حفظنا له حسنه و  
سلطانا عليه الارض من قنا حتى صار ترابا وما بين ذلك لان الكل  
علينا بسير قال الزمخشري عن ابي حنيفة رحمه الله انك انما صا  
بين الصادات كلها قبل ان يجمع قها وفضل الحج علي العبادة كلها لما  
شاهد من ذلك الحضانة ولما كانت المنافع لا تطيب وتم الابا لتق  
وكان كما امر علي التقوي ذكر الله تعالى قال **ويذكر اسم الله**  
اي كما مع ليرحم الكالات بالتيك وغيره عند الذبح ويعني وقتراني  
بالذكر عن النبي لان ذبح المسلمين لا ينفذ عنه تنبيه علي ان المعصود  
ما يقرب به الي الله تعالى ان يدكر اسمه واختلف في الايام المأذونات  
فيقولون تعالى **في ايام معلو صا** قال في عليه اكثر المعسرين وهو